

40 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

قال المصنف رحمه الله تعالى فضل التحميد والتهليل والتسبيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة - [00:00:00](#)

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى ولم يأتى احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

والصلاة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله فضل التحميد والتهليل والتسبيح تحميد قول الحمد لله والتهليل قول لا اله الا الله. والتسبيح قول سبحان الله. والتكبير - [00:00:40](#)

قول الله اكبر. وهذه الكلمات تسبيح التحميد والدليل والتكبير هي افضل الكلام. واحبه الى الله سبحانه وتعالى وقد ورد في فضل هؤلاء الكلمات الاربعة نصوص كثيرة واحاديث عديدة. تدل على عظم شأن هؤلاء الكلمات. وجلالة - [00:01:20](#)

في قدرهن ورفع مكانتهن. وعظم الثواب. الذي اعده الله تبارك وتعالى لا لمن يحافظ على ذكر الله تبارك وتعالى بهن جاء في فضلهن نصوص كثيرة. هناك نصوص جاءت في بيان فضل هؤلاء الكلمات الاربعة. وهناك نصوص جاءت في بيان فضل كل واحد كل - [00:01:59](#)

من هذه الكلمات والاحاديث الواردة في هذه الكلمات الاربعة كثيرة جدا والمؤلف هنا اخذ يورد بعض الادلة وقليل من النصوص الواردة في فضل هؤلاء الكلمات. فبدأ بهذا الحديث. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. المتفق على - [00:02:35](#)

صحته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة. كانت له - [00:03:06](#)

عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة. ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتى احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه - [00:03:30](#)

فبدأ المصنف رحمه الله في ذكر الادلة الدالة على فضل هؤلاء الكلمات الاربعة وبدأ بنص في فضل لا اله الا الله خاصة. اشارة الى ان لا اله الا الله هي افضل هؤلاء الكلمات - [00:03:56](#)

هؤلاء الكلمات هن افضل الكلام وافضل هؤلاء الكلمات هي كلمة التوحيد لا اله الا الله كلمة التوحيد لا اله الا الله. قال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا - [00:04:21](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلا اله الا الله هي افضل الكلمات وافضل ما يذكر الله تبارك وتعالى به وهي كلمة التوحيد وكلمة الشهادة - [00:04:40](#)

وهي وهي العروة الوثقى وهي الكلمة الطيبة وهي كلمة الحق ودعوة الحق ورد في فضلها في الكتاب والسنة نصوص كثيرة جدا ولا اله الا الله ليست كلمة لا معنى لها. او لفظا لا مدلول له - [00:04:59](#)

بل هي كلمة عظيمة مشتملة على اجل المعاني كلمة عظيمة مشتملة على اجل المعاني مشتملة على توحيد الله. وافراده تبارك وتعالى وحده عبادة ولهذا لا اله الا الله. لا يكفي - [00:05:27](#)

فيها مجرد النطق دون الفهم. بمعنى هذه الكلمة. ولا يكفي الفهم. دون العمل بما تقتضيه هذه الكلمة. ولا يكفي ذلك بدون الصدق مع الله تبارك وتعالى بقول هذه الكلمة. فلا اله الا الله - [00:05:54](#)

لابد فيها من العلم والعمل والصدق. وبالعلم ينجو المسلم من طريقة النصارى. الذين يعملون ولا يعلمون وبالعلم ينجو من طريقة اليهود. الذين يعلمون ولا يعملون تصدق لينجو من طريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يتقنون. وبالعلم والعمل والصدق - [00:06:24](#) يكون من اهل صراط الله المستقيم. الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فلا بد من هذه الامور. ولابد في لا اله الا الله. من تحقيق شروطها التي جاءت في القرآن والسنة. قيل لوهب بن منبه رحمه الله - [00:07:01](#) اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى. ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اثنان فتح لك. والا لم يفتح. يشير الى شروط هذه الكلمة - [00:07:31](#)

وقيل للحسن البصري رحمه الله اليس من قال لا اله الا الله دخل الجنة؟ قال بلى. من ادى حقها وفرضها دخل الجنة وهذا فيه اشارة الى اهمية العناية بشروط لا اله الا الله. واهل العلم عندما تتبعوا - [00:07:51](#) كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واستقرأوا ادلة الشرع تبين ان لا اله الا الله شروطا سبعة. لا بد منها. الاول العلم. بمعناها. نفي واثباتا المنافي للجهل. كما قال تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله. كما - [00:08:15](#) فقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة والشرط الثاني اليقين. المنافي للشك والريب. واليقين هو تمام العلم. بحيث يكون - [00:08:45](#) علم الانسان جازع ليس فيه شك ولا ريب. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ثم لم يرتابوا. ومعنى ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا - [00:09:09](#) فلا بد في الايمان من اليقين. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. لا اله بهما عبد غير شاك فيهما الا ادخله الجنة. اشترط عليه الصلاة والسلام اليقين - [00:09:37](#)

والشرط الثالث الصدق. المنافي للكذب. فلا اله الا الله لا تقبل الا اذا كان صادقا بها قائلها من قلبه. والصدق هو مواطئة اللسان لما في القلب فاذا قال الانسان بلسانه ما ليس في قلبه يكون كذبا ونفاقا. قال الله تعالى اذا جاء - [00:09:57](#) المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. والمنافقون كاذبون من جهة ان ما قالوه بالسنتهم ليس موافقا له لما هو كامل في قلوبهم. ليس ليس موافقا لما هو كامل في قلوبنا - [00:10:27](#) فلا بد من الصدق والشرط الرابع الاخلاص الشرط الرابع لا الاخلاص. ان يأتي بها خالصا من قلبه. ويحقق ما دلت عليه من التوحيد. والاخلاص في العبادة لله تبارك وتعالى. قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قال تعالى - [00:10:58](#) بلى لله الدين الخالص. والخالص هو الصافي النقي. الذي ليس به شائبة. فلا بد من الاخلاص. ثم الشرط الخامس المحبة. المنافية للبغض والكره فاذا قالها لابد ان يقوم في قلبه محبة الله ومحبة هذه الكلمة ومحبة ما تقتضيه من طاعة الله عز وجل - [00:11:32](#) ولزوم عبادته. يقول جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذي امنوا اشد حبا لله. والذين امنوا اشد حبا لله. فلا بد من المحبة. والشرط - [00:12:07](#)

سادس الانقياد الشرط السادس الانقياد المنافي للترك. اي ان ينقاد امر الله. وينقاد لما تقتضيه هذه الكلمة من طاعة الله. ولزوم عبادته والخضوع لحكمه. سبحانه وتعالى وفي القرآن يقول الله جل وعلا وانيبوا الى ربكم واسلموا له. ومعنى اسلموا انقادهم - [00:12:27](#) ويقول تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. اي بلا اله الا الله. لا يكون مستمسكا بلا اله الا الله الا اذا اسلم وجهه. اسلم وجهه لله. والشرط - [00:13:05](#) السابع من شروط هذه الكلمة القبول المنافي للرد. قبول هذه الكلمة المشركون لما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقول لا اله الا الله امتنعوا من ذلك ولم يقبلوا. انهم كانوا اذا - [00:13:25](#)

ف قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون فهذه الشروط سبعة لهذه الكلمة. كل شرط منها عليه عشرات الادلة. في القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#) عليه وسلم. قد جمع احد اهل العلم هذه الشروط السبعة في بيت واحد من الشعر. فقال علم يقين واخلاص وصدقك معه. محبة

وانقياد اقول لها فهذه هي شروط لا اله الا الله السبعة - [00:14:07](#)

وقد عرفنا من شروط لا اله الا الله العلم العلم بمعناه. عملا بقوله فاعلم ام انه لا اله الا الله وقوله الا من شهد بالحق. الحق لا اله الا الله.

وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما - [00:14:35](#)

به بالسنتهم. يعلمون معنى ما نطقوا به بالسنتهم. فالذي ينطق بلا اله الا الله ويشهد انه لا اله الا الله لا بد ان يعلم معنى هذا الذي شهد

به ويعلم مدلوله - [00:14:55](#)

حتى تكون شهادته صحيحة. الشاهد انه لا اله الا الله هذه الكلمة العظيمة ليست كلمة فقط تقال وليس لها معنى وليس لها مدلول.

حاشى ان تكون كذلك. بل هي كلمة - [00:15:14](#)

كما قدمت مشتملة على اجل المعاني على الاطلاق. ودالة على اعظم الدلالات على الاطلاق والمعنى الذي دلت عليه هذه الكلمة لا يعدله

اي معنى اخر. لانها دلت على التوحيد دلت على الغاية التي خلق الناس من اجلها اوجدوا لتحقيقها - [00:15:34](#)

ولهذا لا اله الا الله هي زبد الدعوة المرسلين. وخلاصة رسالتها. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اليه انه لا اله الا انا

فاعبده. هذه هذه زبدة دعوة الانبياء والمرسلين - [00:16:04](#)

تكون المصيبة عظيمة اذا نشأ في المسلمين من يجهل لا اله الا الله ويجهل معنى هذه الكلمة العظيمة او يفهمها فهما منحرفا او فهما

خاطئا او فهما يدل على معنى فاسد. وهذا وجد. وجد بكثرة - [00:16:24](#)

فمن الناس من لا يفهم من لا اله الا الله الا اثبات الربوبية لله. من الناس من لا يفهم من لا اله الا الله الا ذات الربوبية لله ان الله هو

الخالق الرازق المنعم المدبر. فاذا قيل له ما معنى لا اله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله - [00:16:54](#)

او يقول لا رازق الا الله او لا مدبر لشؤون الخلق الا الله. او يقول لا قادر على الاختراع الا او نحو ذلك. كلها تفسيرات لهذه الكلمة في

محيط توحيد الربوبية - [00:17:14](#)

ولو كان المراد بلا اله الا الله هذا المعنى لما تردد المشركون زمن النبي عليه الصلاة والسلام في قبول هذه الكلمة لما ترددوا في

قبول هذه الكلمة لانهم يؤمنون بان الخالق الرازق هو الله - [00:17:32](#)

لكن لما قال لهم عليه الصلاة والسلام قولوا لا اله الا الله تفلحوا فهموا وهم اهل اللغة واهل الفصاحة واهل الدراية بمدلولات الكلمات

العربية لم ما قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا على وجه التعجب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء - [00:17:54](#)

فهموا فهموا ما تعنيه هذه الكلمة. فقالوا وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لصين عجاب عرفوا ان هذه الكلمة تعني ان العبادة لله وحده لا

شريك له وقوم هود لما - [00:18:20](#)

قال لهم هود قولوا لا اله الا الله وامرهم بهذه الكلمة قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده نذر ما كان يعبد اباؤنا فامتنعوا لانهم عرفوا معناها

انها تعني عبادة الله وتركه. عبادة من سواه - [00:18:39](#)

المصيبة عظيمة عندما يوجد في المسلمين والمنتسبين الى لا اله الا الله من لا يعرف معنى هذه الكلمة العظيمة ولا يعرف مدلولها.

وبعضهم اذا قيل له ما هي ما معنى لا اله الا الله؟ يقول لا موجود - [00:19:03](#)

الا الله. لا موجود الا الله. فيؤدي به هذا التفسير الى تقرير عقيدة وحدة الوجوه لا موجود الا الله معناها اي كل موجود هو الله. وهذا

معنى باطل وفاسد ولا اله الا الله معناها واضح بين. في القرآن الكريم وفي السنة نصوص - [00:19:24](#)

كثيرة جدا تفسر لا اله الا الله وتبين معناها. مثل قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو معنى لا اله الا الله. وقضى ربك الا

تعبدوا الا اياه. هذا هو معنى لا اله الا الله. انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا هو معنى لا اله الا الله. اعبدوا - [00:19:57](#)

الله واجتنبوا الطاغوت. هذا هو معنى لا اله الا الله. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. هذا هو معنى لا اله الا الله. وقضى ربك

الا تعبدوا الا اياه. هذا هو معنى لا اله الا الله. فمعنى لا اله الا الله واضح وظاهر وبين - [00:20:17](#)

لا اله الا الله. لا في اولها نافية للبنت والى اسمها. لان لا النافية للجنس لها اسم ولها خبر. اله اسمها وخبرها محذوف مقدر. وهو حق لا

اله حق ويجب ان يقدر بهذا. لا اله حق. لو قال قائل المحذوف المقدر هو موجود - [00:20:37](#)

لا اله موجود الا الله. ماذا يكون معنى الكلمة؟ كل اله موجود باطل او غير آآ او غير باطل هو الله فلا بد ان تقدر هذا بهذا لا اله حق. قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان - [00:21:17](#)

ان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الخبير. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. خبرها محذوف تقديره حق لا اله حق - [00:21:37](#)

ومعنى الاله في لغة العرب اي المعبود. الذي تأله القلوب وتخضع له وتذل لا اله آآ حق الا الله. لا معبود حق الا الله. هذا هو معنا هذه الكلمة العظيمة. وهي مشتملة على ركنين عظيمين لا تقبل الا بهما. وهما النفي والاثبات - [00:21:57](#)
هذه العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية لله تبارك وتعالى وحده. فصلت في هذا بعض لانبه ان الازكار الشرعية الواردة في الكتاب والسنة ليست اذكار قال وليس لها دلالة. ليست الفاظا جوفاء. وكلمات فارغة من المعاني والدلالات حاشى ان تكون كذلك - [00:22:27](#)

بل هي كلمات عظيمة لها معاني جلية. لابد من العناية بمعانيها ودلالاتها حتى يتحقق للانسان موعود الله تبارك وتعالى لاهل هذه الكلمات. لو قال قائل اله الا الله الالف المرات. ولكنه ينقض هذه الكلمة. باتخاذ الانداد - [00:22:57](#)
وجعل الشركاء مع الله. وعبادة الطواغيت من دون الله. هل تنفعه؟ لو قالها الالف المرات هل تنفعه؟ ما تنفعه. لو واظب عليها في كل الاوقات التي ورد انها تقال فيها هذه الكلمة لكنه ينقض هذه الكلمة - [00:23:27](#)
يقول عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار فلا اله الا الله تنفع قائمها اذا اتى بضوابطها وشروطها والتزم بمعناها ومدلولها. فهذه الازكار الشرعية لها معاني ولها دلالات لابد ان تضبط - [00:23:47](#)

وان يعتنى بها وان تفهم وان يطبق ما تدل عليه حتى يتحقق الانسان اه آآ ان يكون من اهل هذه الكلمة حقا ومن انصارها صدقا. قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذكرت - [00:24:14](#)
ان لا اله الا الله دلت على امرين النفي والاثبات. وهذا هو التوحيد والاثبات. نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية لله وحده. انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - [00:24:44](#)

نبي واثبات. ولابد من من من الامرين معا. لعظم شأنهما لقوله وحده لا شريك له. قوله فقوله وحده هذا تأكيد للاثبات وقوله لا شريك له تأكيد للنفي. قوله وحده تأكيد للمعنى الذي دل عليه الا الله - [00:25:04](#)
ولا شريك له تأكيد للمعنى الذي دل عليه لا اله. فاكد اه هذين الامرين اكد هذين الركنين بقوله وحده لا شريك له. فهذا تأكيد من بعد تأكيد. وفي لا اله الا على عظم المعنى الذي دلت عليها هذه الكلمة. في دلالة على اهمية ايضا فهم المعنى الذي دلت عليه هذه الكلمة. لا - [00:25:34](#)

اله الا الله اكد المعنى الذي دلت عليه الكلمة فقال وحده لا شريك له وحده لا شريك له ووحدته اي الفرض الاحد الذي يفرد بالعبادة وتخلص له الطاعة ولا شيء منها لغيره ولا شريك له نفيا نفي العبادة عن كل ما من سوى الله - [00:26:04](#)
في يوم مائة مرة في يوم مائة مرة. يعني اذا قال هذه الكلمة في في اليوم اه مئة مرة ولم يخص وقتا لكن الاتيان بها في اول النهار او اخر النهار افضل. في اذكار طرفي النهار. واول النهار - [00:26:34](#)
واخر النهار كما سيأتي معنا هو افضل الاوقات للذكر والتسبيح والتهليل وحمد الله تبارك وتعالى. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم له الحمد انا تجاوزتها - [00:27:04](#)

له الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. له الحمد اي الله الذي لا اله الا هو له الحمد والحمد والثناء على الله مع حبه سبحانه هذا هو الحل. والثناء على الله مع حبه - [00:27:24](#)

وحمد الله هو احد الكلمات الاربعة التي هي افضل الكلمات على الاطلاق. وسيأتي معنا بعض النصوص المشتملة على هذه الكلمات الاربعة مجتمعة. وحمد الله ويحمد تبارك وتعالى على نعمه العظيمة التي لا تعد ولا تحصى ويحمد على اسمائه الحسنی وصفاته -

[00:27:50](#)

الكريمة ولهذا حمد الله نوعان حمد على النعم وحمد على الاسماء والصفات على النعم وحمد على الاسماء والصفات الاسماء الحسنى والصفات العظيمة. له الحمد الحمد كله لله تبارك وتعالى لان الفضل كله من الله والنعمة كلها من الله وما بكم من نعمة فمن الله. فالحمد كل - [00:28:20](#)

لله تبارك وتعالى له الحمد آآ نعم وقبلها له الملك له الملك اي الذي بيده ملكوت كل شيء. له ملك السماوات والارض وما بينهما له ملك جميع المخلوقات ومن سوى الله ما يملك شيئا وان قل. كما قال الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون - [00:28:50](#) مع يملكونه من قطمير. وما يملكه الناس من من اشياء في هذه الحياة الدنيا. هو ملك ليس ملكا استقلاليا. وانما يملكونه بتمليك الله لهم اياه. والله عز وجل هو الذي يهب لمن يشاء - [00:29:20](#)

قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء في هذه الدنيا من بيده من الناس ملك حصل له هذا الملك بتمليك الله تبارك وتعالى له وتوفيق - [00:29:40](#) وانعامه عليه به. ليس ملكا استقلاليا. له الملك وله الحمد. وهو على كل شيء قدير في بيان عظمة الله تبارك وتعالى وقدرته على كل شيء. وانه سبحانه لا يعجزه شيء - [00:30:00](#)

في ولا في السماء لكمال علمه وكمال قدرته. وهو على كل شيء قدير. فمن قال هذه الكلمة في يوم مئة مرة كانت له عدلة عشر رقاب كانت له عدلاء عشر رقاب - [00:30:20](#) وعدل الشيء مثله المساوي له. عدل الشيء بكسر العين ومثله المساوي له فعدل عشر رقاب اي يساوي ويكافئ ويعادل عشر رقاب يعني كانه اعتق عشر رقاب في سبيل الله. اذا قال - [00:30:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في اليوم مئة مرة هذا عدل عشر رقاب كانه اشترى بماله عشر رقاب واعتقها في سبيل الله - [00:31:03](#) وكتبت له مئة حسنة كتبت له مئة حسنة. ومحيت عنه مئة سيئة. محيت اي حطت عنه ومحيت عنه مئة سيئة. وكانت له حرزا من الشيطان. اي حفظا ووقاية من الشيطان - [00:31:19](#)

يومه ذلك حتى يمسي. يكون في يوم ذلك كله محفوظا من الشيطان. لا يقربه لانه تحصن لانه دخل في حصن حصين وحفظ مكين. لا سبيل الى لا سبيل للشيطان الى دخوله - [00:31:44](#) ووصوله فهو في حفظ وحفظ من الشيطان. يومه ذلك كله حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به. الا رجل عمل اكثر منه. الا رجل عمل اكثر منه اتى بهذه الكلمات مائة مرة وزاد على ذلك اعمالا صالحة وطاعات متنوعة - [00:32:05](#)

وقربات الى الله تبارك وتعالى فلم يأتي احد بافضل منه الا يعني رجل زاد عليه. فهذا الحديث العظيم يدل على فضل هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:32:34](#) نعم وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ثم اورد هذا الحديث من قال سبحان الله وبحمده من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة - [00:32:59](#)

ذات مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. وايضا هذه المئة ليست مخصصة بوقت محدد في اليوم. من قال سبحان الله وبحمده. هنا جمع بين التسبيح والتحميد. فهذه الكلمة هي جمع بين التسبيح والتحميد. تسبيح الله وحمده - [00:33:21](#) يلا تسبيح الله وحمد الله جمعت بينهما فمن قال في في اليوم سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر هذا الفضل العظيم المترتب على قول هذه الكلمة مئة مرة. في دلالة على عظم شأن هذه الكلمة في دلالة - [00:33:51](#) على عظم لسان هذه الكلمة وان الكلمة عظيمة. ودالة على معنى جليل للغاية وكما قدمت هذه الكلمات والاذكار المشروعة ليست الفاظ جوفاء. حاشاها ان تكون كذلك. ليست الفاظ ليست لها دلالات ولا معاني. بني الفاظ دالة على معاني جلية. ودلالات عظيمة -

[00:34:16](#)

ما معنى سبحان الله وبحمده؟ ما معنى سبحان الله وبحمده؟ ذكرت انها اشتملت على التسبيح تحنيك والتسبيح هو تنزيهه تنزيهه لله.

تنزيه للمسيح وهو الله تبارك وتعالى واصله من السبح - [00:34:48](#)

وتسبيح الله تنزيه الله. تنزيه الله تبارك وتعالى. وسبح الله اي انزه الله والله عز وجل ينزه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والعين وينزه عن ان يماثله احد من خلقه بشيء من خصائصه تبارك وتعالى. ولهذا التنزيه تنزيه الله - [00:35:19](#)

نوعان تنزيه عن النقائص والعيوب وتنزيه عن التمثيل والتشبيه تنزيه عن النقائص يعني ان يضاف اليه تبارك وتعالى صفات النقص هو منزّه عن ذلك قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. منزّه عن السنة والنوم - [00:35:53](#)

لان هناك ما اتخذ الله من ولد. نزه نفسه عن الولد. لم يلد ولم يولد. نزه نفسه عن الفرع والاصل ليكون آلا له اخذ ولد منه او فرع ولد منه - [00:36:23](#)

وما مسنا من لغوب. نزي نفسه عن اللغوب وهو التعب وما ربك بظلام للعبيد؟ نزه نفسه عن الظلم وهكذا. فهذا كله تنزيه تسبيح لله تنزيه لله. تبارك وتعالى عن النقائص - [00:36:44](#)

وهو كذلك ينزه عن مماثلة المخلوقات له في شيء من خصائصه لا يجوز ان يمثل اه ان تمثل صفاته بصفات المخلوقين. كان يقال يد الله كايدينا او سمع الله كسمعنا. او بصر الله - [00:37:03](#)

كبصرنا فهذا باطل. والله تبارك وتعالى منزّه عن ان تشبه صفاته بصفات خلقه. قال الله تعالى كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال تعالى هل تعلم له السمىة؟ وقال تعالى لم يكن له كفوا احد. فهو منزّه - [00:37:27](#)

عن ذلك واذا التنزيه نوعان تنزيه لله تبارك وتعالى عن النقائص والعيوب وتنزيه لله تبارك وتعالى عن مماثلة المخلوقات ويجمع ذلك قولنا تنزيه الله عما لا يليق به. تنزيه الله عنا لا يليق به - [00:37:49](#)

اي من النقائص والعيوب ومن المماثلة. تنزيل الله عما لا يليق به. واذا كان الذي ينزه الله يعطل صفات الله تبارك وتعالى بحجة التنبيه فهذا باطل. مثل ما يفعل المعطلة المعطلة الصفات الذين يجحدون صفات الله تبارك وتعالى ولا يثبتون - [00:38:14](#)

هؤلاء تنزيههم تعطيل وتسبيحهم جحد جحد لصفات الله. ولهذا ضلال المعطلة يقولون في تسبيحهم سبحان المنزل عن الصفات سبحان المنزه عن الصفات. فهذا ما هو؟ ما هذا التسبيح؟ اي تسبيح هذا؟ اي تنزيه لله - [00:38:39](#)

صفاته. يجحد سمع الله وبصر الله. استواء الله على عرشه وعلوه على خلقه. ويدع وسمعه وبصره ويدعي ان هذا تسبيح لله. هذا ليس تسبيحا لله هذا تعطيل وزحف لصفات الله تبارك وتعالى التي اثبتتها لنفسه واثبتتها له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:09](#)

ولهذا يقول ابن هشام في كتابه مغني لبيب لما تعرض المعتزلة قال انظر الى تسبيح المعتزلة تأداهم الى التعظيم. انظر الى تسبيح المعتزلة كيف اداهم الى التعظيم. تسبيح من يقول في تسبيحه - [00:39:39](#)

سبحان المنزه عن الصفات هذا تعطيل. وزحف لصفات الله تبارك وتعالى. فالتسبيح تسبيح الله هو تنزيه الله عما لا يليق به من النقائص. اما ان ينزه الانسان الله عما يليق به من صفات الكمال ونعوت - [00:39:59](#)

بل فهذا تعطيل فهذا تعطيل وليس بتسبيح. فتسبيح الله تبارك وتعالى هو تنزيهه تصديق الله هو تنزيهه. عما لا يليق به تبارك وتعالى. وكلام هؤلاء معطلة في صفات الله وجحدهم لها وعدم اثباتهم لها الله منزّه ويسبح عن ذلك - [00:40:20](#)

ولهذا جاء في القرآن الكريم قول الله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما سبح نفسه اي نزه نفسه عما يقوله المخالفون للرسل - [00:40:50](#)

عما يصف به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه في حق الله من النفس والعين ولهذا التسبيح الصحيح والتنزيه التام هو اقتفاء اثار الانبياء والمرسلين باثبات صفات الكمال لله ونعوت الجلال على الوجه اللائق بجلاله وكماله مع تنزيهه تبارك وتعالى عما - [00:41:10](#)

نزه نفسه عنه من النقائص والعيوب ومن مماثلة خلقه له في شيء من خصائصه. هذا معنى سبحان سبحان الله هذا معنى التسبيح. اه باختصار. والحمد تقدم معنا معناه. وانه الثناء على - [00:41:40](#)

الله الثناء على الله. مع حبه سبحانه. وهو نوعان. حمد لله على اسمائه الحسنی. وصفاته العلى وحمد له تبارك وتعالى على نعمه العظيمة

وعطاياه الكثيرة والاء المتواليه. يقول يقول الله تعالى - 00:42:00

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. هذا حمد لله وثناء عليه سبحانه وتعالى ربوبيته ورحمته وملكه الحمد لله الذي له ما في وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلجأ في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء - 00:42:30

وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. الحمد لله تبارك وتعالى على اسمائه الحسنی وصفاته العظيمة وحمد له على الجليلة وافعاله

الكريمة سبحانه وتعالى وبهذا يلحظون ان الحمد فيه اثبات صفات الكمال الحمد في - 00:43:00

اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال لله تبارك وتعالى. فالذي يحمد الله يثبت اسماءه ويحمده عليها. يثبت الحسنی ويحمده عليها.

ويثبت صفاته العظيمة ويحمده عليها. يثبت ويحمد يحمد الله عز وجل. فالحمد فيه - 00:43:27

ذات الصفات الحمد فيه اثبات الصفات لله تبارك وتعالى على الوجه اللائق بجلاله وكماله. والتنزيه والتسبيح فيه التنزيل. وعلى هذا

سبحان الله وبحمده هذه الكلمة سبحان الله وبحمده هذه الكلمة - 00:43:47

مشمتملة على الاصول التي يقوم عليها توحيد الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة. اهل السنة الجماعة يقوم توحيد الاسماء

والصفات عندهم على اصليين. الاصل الاول اثبات الصفات لله تبارك وتعالى بلا تمثيل. والاصل الثاني تنزيل الله تبارك وتعالى عن

مشابهة المخلوقات بلا تعطيل - 00:44:09

على هذين الاصليين يقوم منهج اهل السنة والجماعة في توحيد الاسماء والصفات هذه الكلمة سبحان الله وبحمده انتظمت الاصيلين

واشتملت عليهما. التسبيح في التنزيه والحمد فيه اثبات والحمد فيه اثبات. فمن قال سبحان الله وبحمده وفهمها وامنت بما دلت

عليه وامن - 00:44:39

عليه امن بتوحيد الاسماء والصفات. لكن الذي يمثل صفات الله بصفات المخلوقين. هل سبحت الذي يضيف صفات النفس لله تبارك

وتعالى. هل سبح الله؟ كذلك الذي اه اه يجحد في ذات الله. ويجحد اسماء الله. هل حمد الله؟ هل حمد الله - 00:45:09

عز وجل كما ينبغي ان يحمد فالحمد لا يكون مع الجهل. والتنزيه لا يكون مع اثبات النقص التنزيه لا يكون والتسبيح الذي هو التنزيل

لا يكون مع اثبات النقص. فالذي يقول سبحان الله وبحمده - 00:45:39

هذه الكلمة ويؤمن بما دلت عليه امن بتوحيد الاسماء والصفات على الوجه الذي ينبغي. وتوحيد الاسماء صفاته واثبات ما اثبته الله

لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من آ صفات الكمال ونعوت الجلال بلا - 00:45:59

تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. ونفي ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النقائص والعلم

واليوم قال اه صلى الله عليه وسلم حطت عنه خطايا حطت عنه - 00:46:19

وخطايا يعني الذي يقول هذه الكلمة مئة مرة في اليوم حطت عنه خطايا. وحط الخطايا الخطايا الذنوب الخطايا هي الذنوب

والمعاصي. وحطها محوها. ومغفرتها والتجاوز عن العبد فيها حطت عنه خطايا. والمراد بالخطايا هنا - 00:46:39

صغائر الذنوب دون الكبائر. المراد بالخطايا هنا صغائر الذنوب دون الكبائر. لان الكبيرة لا يكفرها الا التوبة. كما قال الله تعالى

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فالكبيرة لا بد فيها من التوبة - 00:47:09

وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام آ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اكملوا

الحديث. ما اجتنبت الكبائر. مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. اما اذا لم تجتنب الكبائر ولم يتب عنها لم يتب منها الانسان. ما

تكفرها - 00:47:39

في الصلاة. ولا يكفرها الصيام. بل لا لا يكفرها الا التوبة. كبيرة لا بد ان يتوب منها الانسان لابد ان يتوب منها الانسان. فحط الخطايا اي

الذنوب التي هي الصغائر. صغائر الذنوب. اما كبائر - 00:48:09

اثم فهذا آ لا يكفره الا التوبة التوبة منه. ومن تاب تاب الله عليه مهما كان الذنب ومهما عظم كما قال الله تعالى قل يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:48:29

انه هو الغفور الرحيم. فمن تاب تاب الله عليه مهما كانت ذنوبه. يقول الله عز وجل مناديا عباده يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم - [00:48:49](#)

لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة. قال وان كانت مثل زبد البحر وان كانت مثل زبد البحر. يعني وان بلغت الكثرة والعدد مثل - [00:49:09](#)

زبد البحر. وزبد البحر هو الذي يطفو على اه البحر اه حالة حالة تحركه مثل زبد البحر. اي وان بلغت بالكثرة ما بلغت فالله عز وجل يحطها عن العبد. وكما قدمت المراد بالذنوب الذي يحط هنا الصغائر. اما الكبيرة لابد من التوبة - [00:49:39](#)

لا بد ان يتوب منها توبة نصوحا. لا بد ان يتوب منها توبة نصوحة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة واهل العلم يقولون لا تكون التوبة نصوحا الا بشروط ثلاثة. الشرط الاول الاقلاع عن الذنب - [00:50:09](#)

والشرط الثاني الندم على فعله. والصف الثالث العزم التام على عدم العودة اليه. اذا كانت بهذه الشروط تكون توبة النصوحة. واذا كان الذنب يتعلق بحقوق الادميين يضاف الى ذلك شرط رابع وهو اعادة الحق - [00:50:29](#)

الى اهله او طلب العفو والسماح منهم. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم اه اورد المؤلف رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة المتفق عليه - [00:50:49](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. انظر وتأمل في هذا الترغيب. والتشويق من النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من نطق النبي عليه الصلاة والسلام وحسن بيانه. فرغب - [00:51:19](#)

في هاتين الكلمتين اعظم ترغيب. وحب الناس اليهما اشد التحبيب. ببيان فضل اه هاتين الكلمتين وعظم شأنهما. قال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان. كلمتان خفيفتان على اللسان. اي انها لا تكلف اللسان شيئا. ولا - [00:51:49](#)

يتعبه ولا تجهد. ولا تجهد الانسان. الذي يردد هاتين الكلمتين ما يصيبه اجهد او الاعمال الاخرى تتطلب من الانسان حركة. تتطلب من الانسان حركة. وجهد اما هذه ما تكلف الانسان جهدا وهو جالس وهو قائم وراكب ومضطجع وماشي - [00:52:19](#)

يردد هذه الكلمات هي خفيفة لا تكلف الانسان خبيثة على لسان الانسان. حتى نفس نفس الكلمة فيها خفة عن اللسان بعض الكلمات يكون فيها ثقل. بعض الكلمات قد تكون المخارج مثلا متباعدة. ويكون فيها - [00:52:51](#)

على اللسان بين بينما هذه الكلمة خفيفة جدا على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. من اخف ما يكون على اللسان نطقا وتلفظا. وليس فيها ثقة. بعض الكلمات يعني يكون فيها ثقل - [00:53:18](#)

والصعوبة وتباعد في المخارج فيكون فيها ثقل بينما هذه كلمة خفيفة خفيفة على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. خفيفة على اللسان. وثقيلة الميزان ثقيلتان في لا يزال آآ عندما توزن يوم القيامة لها ثقل عظيم في الميزان - [00:53:38](#)

وهذا فيه دلالة على ان الاعمال توزن ومنها الاذكار ذكرك لله تبارك وتعالى في هذه الحياة الدنيا لك يوم القيامة. من موازين العدل. ويكون لك ثواب. ثواب عظيم على قدر عنايتك ومحافظتك على ذكر الله. فمن اكثر كان توفراً اكثر وعظمه واجره اعظم - [00:54:08](#)

عند الله تبارك وتعالى. ثقيلتان في الميزان اي لهما ثقل. لهما ثقل عظيم في الميزان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان الى الرحمن. فالله عز وجل يحب يحب من عباده ان يكثر من هاتين الكلمتين حبيبة الى الرحمن يحبها تبارك وتعالى. والله عز - [00:54:38](#)

يحب من عباده ان يثنوا عليه. ويحب من عباده ان يحمده. وكلما كان على العبد عظيم الثناء على الله والتمجيد والمدح والثناء كلما كان ذلك اعظم في اجره وارفع في درجتي عند الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يحب من عباده ان يثنوا عليه. في الحديث الصحيح في صحيح مسلم - [00:55:08](#)

حديث ابي هريرة يقول اه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال العبد الرحمن الرحيم - [00:55:38](#)

قال الله اثنى علي عبدي. واذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. يقول ذلك تبارك عندما تقرأ هذه السورة الحمد لله رب

العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا فيه دلالة على انه تبارك - [00:55:58](#)

وتعالى يحب من عباده ان يحمده. ويثنوا عليه. وليس احد احب اليه المدح من الله تبارك وتعالى كما جاء هذا في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لحب من عباده الثناء والحمد - [00:56:18](#)

والتجيد التسبيح والتعظيم يحب من عباده ذلك ولهذا قال هنا حبيبتان الى الرحمن. حبيبتان الى الرحمن. فهو تبارك وتعالى يحب من ان يثنوا عليه وان يسبحوه وان يحمده. حبيبتان الى الرحمن - [00:56:38](#)

وهنا قال حبيبتان الى الرحمن. ذكر هذا الاسم ترى هذا الائم الرحمن. ففي هذه الاشارة الى ان المحافظ على هذا الذكر المعتمي به له حظ وافر من رحمة الله. له حظ وافر من رحمة الله. وان يستفيد من ذكر هذا الاسم. حبيبتان الى - [00:57:08](#)

الرحمن فله حظ من رحمة الله تبارك وتعالى من يواظب على هذا الذكر اعطني به حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده مضى معناها. في الحديث الذي قبله - [00:57:38](#) وسبحان الله العظيم اي تنزيه الله انزه الله العظيم. اي له العظمة الذي له العظمة. والعظمة وصف الله. والعظيم اسم وهذا الاسم الذي هو العظيم هو من الاسماء التي تدل على صفات - [00:58:08](#)

كثيرة لان بعض اسماء الله بعض اسماء الله الحسنى تدل على آ عدة صفات بعضها يدل على واحد مثل السميع يدل على السمع والبصير يدل على البصر والرحيم يدل على الرحمة. وهناك اسماء تدل على اوصاف عديدة - [00:58:38](#) ايه ده؟ مثل المجيد والحميد والسيد والعظيم. فهذه تدل على صفات فالعظيم يدل على عظمة الله. عظمة الله في اسمائه في صفاته في جلالة في كماله في عطائه في تفضله وانعامه في في كبريائه - [00:58:58](#)

العظيم سبحان الله العظيم. اه اه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كما ذكرت يدل على اكثر من صفة مثل المزيد المجيد من اسماء الله الحسنى الدالة على اكثر من صفة لان معنى المجد في اللغة السعة معنى المجد السعة. ويدل على كمال صفات - [00:59:28](#)

الله وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هنا في فائدة وهي ان التسبيح تارة يأتي في القرآن مقترنا بالحنث تارة يأتي مقترنا بالاسماء والصفات. وهنا في هذا الحديث اجتمع النوعين - [00:59:58](#) فقوله سبحان الله وبحمده جاء التسبيح مقترنا بالحمد وقوله سبحان الله العظيم آ جاء مقترنا اه بالصفات. فذكر التسبيح مع عظمة الله. وهذا فيه فائدة لما ذكرته سابقا هو ان تسبيح الله تبارك وتعالى لا بد معه من حمد الله واثبات صفاته. لابد معه - [01:00:28](#) الحمد لله واثبات صفاته. هنا قال سبحان الله العظيم. يعني نزه واثبت. وسبحان الله وبحمده نزل وحمد والحمد يدل على الاثبات. هذا فيه دلالة على ان التسبيح لا بد معه من الاثبات - [01:00:58](#)

ذات عظمة الله وجلال الله وكمال الله. اما التنزيه او التسبيح الذي ليس معه اثبات كما هي طريقة المعطلة الضلال فهذا جحد. هذا جحد. فهذا هو التسبيح هذا هو التسبيح المشروع - [01:01:18](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان ثاني في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذا الحديث اخر حديث في صحيح البخاري. اخر حديث في صحيح البخاري - [01:01:38](#)

بدأ كتابه الصحيح بحديث انما الاعمال بالنيات. وختمه بهذا الحديث بعظ اهل العلم قال في ذلك لان بداية العمل نية واخره وزن يوزن يوم اه القيامة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا - [01:01:58](#)

والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. هذا الحديث في فضل هؤلاء - [01:02:28](#) الكلمات الاربعة وهؤلاء الكلمات كما قدمت ان افضل الكلام على الاطلاق واحب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله والله اكبر. مضى معنا الكلام على سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وبقي الكلام على الله اكبر - [01:02:48](#)

وهذه الكلمة كلمة عظيمة. دالة على تكبير الله. وان الله سبحانه وتعالى اكبر من كل شيء. فالله اكبر اي من كل شيء هذا معناه. الله اكبر ومن كل خير ففيه عظمة الله وجلاله وكمال صفاته تبارك وتعالى وكمال اسمائه - [01:03:18](#)

وفيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى لا يمكن لاحد من الخلق ان يعرف كل صفاته سبحانه. وكيفيتها. لان ما يخطر ببالك في خيالك من وصف تقدره في ذهنك انه هو وصف الله فالله اكبر منه. كل ما يخطر ببالك من - [01:03:48](#)

كمال وجلال وعظمة. الله عز وجل اكبر من ذلك. الله عز وجل اكبر من ذلك تأملوا. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكرسي في العرش ما الكرسي في العرش الا كحلقة القيت في ثلاث - [01:04:18](#)

الكرسي في العرش الا في حلقة القيت في فلاة يعني في صحراء. هذا حجم الكرسي بالنسبة للعرش. كحلقة القيت في ثلاث والكرسي قال الله في القرآن وسع كرسيه السماوات والارض. وسع السماوات والارض. وجاء في الحديث ما السماوات السبع - [01:04:48](#)

والاراضون السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس هذا الان حجم السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة للكرسي. وحجم الكرسي بالنسبة العرف على ضوء هذا التقدير ما حجم الارض بالنسبة للعرش؟ الارض التي نحن عليها الان دعونا من السماوات - [01:05:08](#)

السبع والاراضون الارض التي نحن عليها ما حجمها بالنسبة للعرش؟ كذرة صغيرة في صحراء كذرة صغيرة في الصحراء هذي الارض التي نحن عليها. بالنسبة للعرش والعرش مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى - [01:05:38](#)

اوجده الله سبحانه وتعالى واقتضت حكمته كما اخبر ان يستوي عليه. كما اخبرنا هو سبحانه وتعالى بذلك. قال ثم استوى على العرش والعرش هو اكبر المخلوقات. واثقلها وزنا وسيأتي معنا في الحديث وزنة عرشك. ذكره في اه - [01:05:58](#)

في في الثقل وانه اثقل شيء. واكبر شيء. واعلن واعلى المخلوقات هذا هذا الكرسي. هذا العرش وهذه عظمته. وهو عرش عظيم كما وصفه الله تبارك وتعالى وعرش كريم عرش مجيد اي واسع فهذا العرش وهذا كبر العرش وعظمة - [01:06:18](#)

العرش فكيف رب العالمين سبحانه خالق الخلق وموجداهم تبارك وتعالى ولهذا لما يتأمل مثل هذا ما يملك الا ان يقول الله اكبر. الا ان يقول الله اكبر. فالتكبير يقطع الطمع - [01:06:48](#)

في يقطع الطمع في محاولة ادراك كيفية صفات الله لان اي اي جلال وكمال وعظمة يخطر في بالك فالله عز وجل ايش؟ اكبر من ذلك. جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:08](#)

قال لعلي ابن حاتم يا عدي ما يفرك يعني ما الذي يجعلك تفر عن الاسلام ولا تقبل ما يفرط ايفرك ان يقال لا اله الا الله؟ وهل من الله غير الله - [01:07:28](#)

ثم قال له يا عدي ما يفرك؟ ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله وهذا شيء اكبر من الله. والحديث يبين لنا معنى الله اكبر. اي من كل شيء. اي من كل شيء - [01:07:48](#)

فهو تبارك وتعالى الكبير المتعال. واكبر من كل شيء. هذا معنى الله اكبر ومن يدرك هذه الكلمة على وجهها ومتمها الله اكبر يذهب عنه امور كثيرة تذهب عن قلبه. يذهب عن قلبه الاكباب على الدنيا والاقبال عليها - [01:08:08](#)

والانصراف عن الآخرة كلها تذهب اذا ادرك هذا الله اكبر من كل شيء. ولهذا جعل التكبير مفتاح الصلاة جعل التكبير مفتاحا للصلاة. الصلاة اه تحريمها التكبير ومفتاحها التكبير. واول اول شيء يقال في الصلاة الله اكبر. لان الانسان جاء من اعماله من اشغاله من بيته من شؤونه - [01:08:38](#)

فكلها لا شيء. الله اكبر. يبدأ الله اكبر. وجعل التكبير مفتاحا للصلاة وتحريما لها. لان الصلاة كلها كما يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه الصلاة لان الصلاة كلها بمثابة التفصيل لهذا التكبير. الصلاة كلها تفصيل - [01:09:08](#)

الا هذا التكبير ركوعك سجودك جلوسك ذكرك لله. كل هذا تكبير لله كل هذا تكبير. فالصلاة كلها تفصيل لهذا التكبير تكبير الله تبارك وتعالى. تفصيل لهذه الكلمة. تبدأ - [01:09:38](#)

الله اكبر ثم تفاصيل هذه الكلمة عملك في الصلاة. الركوع السجود القيام التشهد كل اعمال الصلاة تفصيل لهذا التكبير. ويصحبك التكبير في الصلاة في في في الانتقال من ركن الى ركن. ولو انك عدت - [01:09:58](#)
تكبيراتك في اليوم قولك الله اكبر في اليوم يطلع معك اعداد ما تتوقعها لكن ربما اننا ما ما حسبنا ذلك. والا لو تحسب يطلع معك اعداد في في التكبير الان الصلاة المفروضة للصلاة الخمس تكبيرات التي فيها في الصلوات الخمس اربعة وتسعين تكبيرة -

[01:10:28](#)

فالذي يصلي الفريضة اربعة وتسعين مرة يقول الله اكبر في اليوم يوميا. واذا كان يحافظ على الرواتب نوافل يجيب المؤذن الله اكبر الله اكبر والاقامة ويكبر التكبيرات المشروعة اذبار الصلوات - [01:10:58](#)

ثلاثا وثلاثين تكبيرة. كم تكبيرة؟ تتجاوز الرابع مئة في اليوم. وهذا يدلنا على ماذا هذا ايضا شأن التكبير على ايضا شأن التكبير. لما تأتي الى الصيام وتكملوا العدة وتكبروا الله على - [01:11:18](#)

ما هداك. في الحج ايضا تكبير لله تبارك وتعالى. يصحبك التكبير في في اوقات مختلفة فتكبير الله عز وجل طاعة عظيمة وعبادة جلية. وهذه الكلمة تدل على معاني عظيمة ينبغي على المسلم عندما يقول هذه الكلمة ان يستحضر معناها وان يفهم مدلولها -

[01:11:38](#)

وان يحقق ما تقتضيه هذه الكلمة من التكبير والتعظيم والاحلال لله تبارك وتعالى والله اكبر الان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس. الشمس طلعت على ماذا - [01:12:08](#)
على اي شيء طلعت الشمس. على الدنيا كلها. الشمس طلعت على الدنيا كلها. فقله احب الي من طلعت عليه الشمس يعني احب اليه من الدنيا وما فيها. احب الي من الدنيا وما فيها. يعني اقول هذه الكلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [01:12:38](#)
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. ولو اننا تأملنا في في هذه الكلمات ومعانيها ودلالاتها واقتربت قلوبنا من المعاني التي تدل عليها هذه الكلمات ما الذي يقوم في القلب؟ حب الدنيا او حب هذه الكلمات. حب حب هذه الكلمات. ولهذا قال لان اقول -

[01:12:58](#)

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. يعني احب الي من الدنيا وما فيها احب الي من الدنيا وما فيها. ولذلك الله اكبر. نعم - [01:13:28](#)

انتهى الوقت. طيب خل نأخذ الحديث هذا في صحيحه. الحديث الاول في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. وهذا في صحيح مسلم من حديث ثمرة بن جندب رضي الله عنه - [01:13:48](#)

يقول عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله اربع احب الكلام الى الله اربع واحب كما تعلمون افعل تفضيل وهذا دليل على ان هذه الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:08](#)

هي احب الكلام الى الله. احب الكلام الى الله. يعني افضله عنده تبارك وتعالى واحبه اليه انا احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:34](#)

والاحب الى الله الاحب الى الله ينبغي ان يكون الاحب الى عباد الله ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال له انا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه - [01:14:53](#)

فالاحب الى الله ينبغي ان يكون هو الاحب الى عباد الله. اسأل الله عز وجل ان يحب الي واليكم ذكره وشكره عبادته وان يهدينا جميعا سواء السبيل قال لا يضرك بايهم بدأت لا يضرك بايهم بدأت. يعني ان قدمت التهليل او قدمت التحميد او قدمت - [01:15:11](#)
التكبير لا يضرك بايهم بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. هل يشترط ان يقول العبد هذا الذكر؟ اعني لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:15:35](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هل يشترط ان يقال دفعة دفعة واحدة سردا؟ او يجوز ان ان يفرق المئة مرة في في سائر يومه بلا تتابع وجزاكم الله خيرا. اه لعل الاثر والله اعلم ان يأتي بها متتابعة - [01:16:00](#)

ومن جاء بها متفرقة لن يحرم الاجر والخير. لكن اذا جاء بها متتابعة فهذا يعني لا شك انه اضبط للعدد والالتيان بالمقصود والتأكد منه لا شك انه اوفى واكمل. ومن جاء بها متفرقة فان شاء الله انه لن يعدم الخير والفضل والاجر. احسن الله - [01:16:20](#)

اليكم كيف يشعر العبد بمحبته لله؟ هل من خلال العبادة؟ ام كيف؟ وجزاكم الله خيرا. محبة الله عز وجل لها علامة وعلامتها بينها الله عز وجل لنا في القرآن الكريم - [01:16:50](#)

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وهذه الاية فيها علامة محبة الله. هذه الاية فيها علامة محبة الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله هذه الاية يسميها بعض اهل العلم اية المحنة. اي من اراد ان يعرف - [01:17:09](#)

وقدر محبته لله فليمتحن نفسه على ضوء هذه الاية لينظر مدى اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام فكلما كان الاتباع والافتباء لاثاره عليه الصلاة والسلام اشد واكبر فهذا دليل على عظم المحبة وكبرها - [01:17:37](#)

في القلب واذا ليست المحبة محبة ليست محبة الله كلمة يقولها الانسان بلسانه لانه من السهل على كل انسان ومن اليسير على كل لسان ان يقول اني احب الله ان يقول اني احب الله حتى ايظا من السهل عليه ان يقول اني احب الله حبا عظيما - [01:17:57](#)

بل من السهل عليه ان يقول اني احب الله محبة اعظم من محبتي لكل شيء. هذه كلمة سهلة. على اللسان. يستطيع ان يقولها اللسان بسرعة في لحظة واحدة. لكن هل العبرة بمجرد القول - [01:18:24](#)

هل العبرة بمجرد القول؟ لا ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. يقول الحسن البصري رحمه الله ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. التمني معروف اتمنى واماني اتمنى ان اكون كذا - [01:18:40](#)

واتمنى ان يحصل لي كذا ولا بالتحلي يعني يتحلى به ويتزين بمجرد الادعاء ليس الايمان بالتمني ولا ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال. وصدقته الاعمال. ولهذا لا عبرة بالدعاوى - [01:19:03](#)

اذا لم تقم عليها بينات. لا عبرة بالدعاوى اذا لم تقم عليها بينات يقول ابن كثير رحمه الله في تفسير الاية المتقدمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. قال هذه الاية حاكمة على كل من - [01:19:25](#)

ادعى محبة الله دون اتباع الشرع النبوي او النهج المحمدي نهج النبي عليه الصلاة والسلام بان دعواه كاذبة. لان دعواه اذا كان يدعي المحبة ولا يتبع النبي عليه الصلاة والسلام هذا دليل على كذب دعواه - [01:19:42](#)

ويقول الحسن كما ذكر ذلك ابن كثير عند تفسير هذه الاية قال زعم قوم آآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا نحب ربنا حبا شديدا. فانزل الله قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - [01:20:03](#)

وفي الاية فائدة لطيفة نبه عليها احد اهل العلم قال اليس الشأن ان تحب ولكن ان تحب ليس الشأن ان تحب. الشأن كل الشأن ان يحبك الله. فهل يحبك الله بمجرد - [01:20:23](#)

ادعاء ادعائك انك تحب الله وانت لا تطيعه ولا تمتثل امره ولا تتبع رسوله عليه الصلاة والسلام باسم ليس عندك الا مجرد دعوة فهل تنال محبة الله بذلك محبة الله انما تنال بالعمل فاذا ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب - [01:20:45](#)

ان يحبك الله والله عز وجل يحبك آآ قيامك بطاعته وامتنالك لاوامر رسول صلى الله عليه وسلم. اما المخالف لامر الله والعاصي فان الله عز وجل يغضب عليه ويسخط عليه ويحاسبه - [01:21:10](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل هناك مجال لاضافة شروط اخرى لكلمة لا اله الا الله؟ وجزاكم الله خيرا بعض اهل العلم اضاف شرطا رابعا آآ شرطا ثامنا لهذه الشروط السبعة - [01:21:30](#)

وهو البراءة من كل ما يعبد من دون الله. قال الله تعالى فيما ذكر عن ابراهيم اني براء مما تعبدون الا الذي فطر لي فبعض اهل العلم اضاف هذا الشرط الثامن لكنه في الحقيقة داخل في الشروط السابقة داخل - [01:21:49](#)

المحبة وداخل في الاخلاص. نعم. احسن الله اليكم هل هنالك تفاوت بين شروط لا اله الا الله؟ بمعنى ان بعضها شروط صحة وبعضها شروط كمال. واذا كان الامر كذلك فايها شروط صحة واي - [01:22:09](#)

شروق وكمال وجزاكم الله خيرا. كل هذه الشروط شروط صحة كل هذه الشروط شروط صحة واذا انتفى بالشرط انتفى المشروط

بارك الله فيكم واحسن اليكم. هل يمكن حصر الشروط السبعة لكلمة لا اله الا الله في ثلاثة شروط هي العلم والاخلاص والمحبة -

01:22:27

على كل حال اذا حقق المقصود ووجد المراد فليس هناك اشكال ان شروط لا اله الا الله ليس المراد عددا ليس المراد الدعاء قد يعدها بعض الناس ويجري فيها كالمسهل - 01:22:51

ولكنه ينقضها ويخالفها. فقد يوجد في عوام المسلمين من لو قيل له عد لشروط لا اله الا الله ما احسن لكنه مخلص وصادق ومحب وعلى يقين متوفرة فيه الشروط. لو قيل له عددا ما - 01:23:13

صنع الذهب العبرة بان يحقق هذه المعاني. العبرة ان يحقق هذه المعاني. ان يحقق الاخلاص ان يحقق المحبة. وان يحقق كالانقياد وان يكون على علم بمعنى هذه الكلمة هذا هو المقصود - 01:23:33

احسن الله اليكم هل يدل قوله صلى الله عليه وسلم الا رجل عمل اكثر منه على جواز الزيادة في التهليل على المئة وجزاكم الله خير الزيادة ثم مر معنا يزيد في في الاعمال الصالحة والتقرب الى الله عز وجل. فمن قالها - 01:23:54

هذه المئة لا احد يعدل عمله الا شخص اتى بمثل ما اتى به وزاد عليه. زاد عليه في انواع الطاعات القربات احسن الله اليكم في قوله صلى الله عليه وسلم كتبت له مئة حسنة هل هذه الحسنة تضاعف الى اضعاف مع المئة؟ وجزاكم الله - 01:24:14

في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام الحسنة بعشر امثالها وفي القرآن ايضا احسن الله اليكم. هل من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة؟ حصل له الفضل المترتب عليها وان لم ينوي بقوله هذا الذكر. حصول الفضل المترتب - 01:24:38

عليه وجزاكم الله خيرا. المسلم عندما يذكر الله عز وجل يذكره آآ طاعة له ورغبة في ذكره سبحانه وتعالى وطمعا في ثوابه. وايضا آآ خيفة كما مر معنا واذكر ربك في نفسك في - 01:24:57

تضرعا وخيفا. فالمسلم يذكر الله حبا فيه ورجاء لثوابه وخوفا لعقابه. وينبغي ان يستحضر هذه المعاني عند ذكره لله وسبق ان ذكرت ان للتعبد اي تعبدا كان اركانا ثلاثة. قلبية يسميها اهل العلم اركان التعبد القلبية وهي المحبة - 01:25:17

والرجاء والخوف. احسن الله اليكم. في الحديث لان اقول سبحان الله والحمد لله. هل الواو مع ذكرنا او نقول سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر. وجزاكم الله خيرا. الواو هنا تقولها. تقول سبحان الله والحمد - 01:25:42

لله ولا اله الا الله والله اكبر. تقول هذه الواو. احسن الله اليكم يقول زوجة ابي تنظر لغير الله تعالى وتذبح لغيره فقد ذهبت وقد ذهبت الى احد البلدان وقد ذهبت الى احدى الى احد البلدان - 01:26:02

لتوفي بنذرها وذبحت على القبور والعياذ بالله وانفقت على ذلك بما يقدر بخمسة الاف درهم. وقد نصحتها قبل الذهاب وذهبت وانا الان سنتين قد هجرتها وجميع اهلي لا يحبونها فما حكم ذلك؟ وابي يعاتبني على ذلك ووالدتي تقول لا تذهب اليها فارشدوني جزاكم

- 01:26:20

الله خيرا النذر لغير الله شرك لان النذر عبادة وطاعة لله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا يوفون بالنذر النذر عبادة ولا ينذر الا لله والنذر لغيره تبارك وتعالى شرك. هو شرك ينقل من ملة الاسلام - 01:26:40

الذي ينذر لغير الله ويذبح لغير الله مثل ان يذبح للقبور او الضريح او القبة او الشجرة او نحو ذلك فهذا الذبح منه صرف لشيء من العبادة لغير الله تبارك وتعالى - 01:27:05

في القرآن الكريم يقول الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله - 01:27:22